كذلك ليستوى تصغير اسم الاشارة و تصغير الموصول والذيا واللتيا
كانا في الاصل الذى والتى زيد قبل هذه اليا ياء التصغير و بعد طرفها
الف و جعلت الياء الثانية مفتوحا لاجل الالف بعدها وادغم ياء التصغير
فيها وفتحت ما قبل ياء التصغير واللذيان فانه لا يعتد بالنون التى فى
الذان لمشابهتها بنون التثنية فيصغر المثنى فزيد قبل اخره وهو الالف
ياء وقلبت الالف ياء وادغمت الياء فيه ثم زيدت فى اخره الف فصار
اللذيان ويجوز ان يقال صغر اللذان باعتبار اصله حذفت منه الف العوض
نسيا لئلا يلزم الجمع بين الالفين واللتيان فى تصغير اللتان واللذيون
فى تصغير الذين زيدت قبل اخره وهو الياء ياء وادغمت الياء فى الياء
ثم زيدت الف فى اخره فصارا اللذيان فقلبت الف العوض واوا لئلا
يلتبس الجمع بالتثنية او نقول الف العوض محذوفة والواو للجمع وعند
سيبويه ما قبل الواو مضموم لانه حذف الف العوض نسيا وعند الاخفش
مفتوح لانه لم يحذف الف العوض نسيا فيقول الذيون والذيين بفتح
الياء كما يقال المصطفون والمصطفين وانما رجع المصغر الى ما عليه
الجمع المصحح من ان رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء مع ان مكبره فى الا
كثر الاشهر فى الاحوال بالياء لانه لما صغر شابه المتمكن من الصفات
فجرى جمعه فى الاعراب مجرى جمعه واللتيات برد جمع التى الى الواحد
ثم جمع جمع السلامة بالالف والتاء ورفضوا تصغير الضمائر لغلبة شبهها
بالحرف مع قلة تصرفها لانها لا تقع صفات ولا موصوفات ورفضوا التصغير
نحو اين ومتى ومن وما لتوغلها فى شبه الحرف وحيث للاستغناء بتصغير
المكان عن تصغيره ومنذ لتوغلها فى معنى الظرفية وللاستغناء بتصغير منذ

عن

٢٥

ولم يعكس لان منذ بحذف النون والتصرف فيه ادخل فى الكمية من منذ ومع لتعذر بناء التصغير

عن تصغيره منه وغير لتوغله فى معنى الحرف لانه بمعنى الا فى الاستثناء وحسبك
لكونه بمعنى الفعل وهو كفاك والاسم حال كونه عاملا عمل الفعل فانه لا يصغر فى
حال عمله وانما يصغر فى حالة عدم عمله لقوة مشابهته مع الفعل عند العمل و
التصغير ينافى تلك القوة لان التصغير كالوصف والوصف يبعده عن مشا
بهته الفعل لانه بالوصف صار مسندا اليه ولذا لا يعمل اسم الفاعل الموصوف
فلا يقال زيد ضارب عظيم عمروا فمن ثم جاز ضويرب زيد بالاضافة لانه
غير عامل عمل الفعل وامتنع ضويرب زيدا بنصب زيدا بضويرب

مطلب

المنسوب الملحق باخره ياء مشددة احتراز عن ياء المتكلم فانها ليست
بمشددة ليدل الالحاق او الياء المشددة على نسبته اى نسبة الملحق باخره
الياء الى المجرد عنها اى عن الياء المشددة احتراز عن الملحق باخره الياء
المشددة للوحدة نحو رومى وروم او للمبالغة نحو احمرى او لا لمعنى نحو
كرسى وقياسه اى قياس المنسوب حذف تاء التانيث مطلقا اى سواء كان
ذو التاء علما او لا وسواء كان المؤنث حقيقيا او لا وسواء كان التاء عوضا من المنسوب اليه كالبصرة
من شىء او لا لئلا يقع تاء التانيث فى الوسط لان المنسوب اليه بسبب
الحاق علامة النسبة به انتقل من الاسمية الى الوصفية وصارت
الياء كالجزء من الكلمة ولئلا يجمع تاءان قبل الياء وبعدها اذا كان
المنسوب الى ذى التاء مؤنثا كما تقول مثلا امراة كوفية وحذف زيادة
التثنية والجمع بالواو والنون وهى الالف والواو والياء والنون مطلقا
اى سواء كانا علمين او لا اما حذف النون فلانها تدل على تمام الكلمة وياء
النسبة كالجزء منها فلا يجوز الجمع واما حذف الالف والواو والياء فلانه
لما كانت ياء كالجزء من الكلمة صار ما قبله بمنزلة وسط الكلمة فلو لم

النسبة

Copyright © King Saud University